



جامعة الجميع الذكية
EVERYONE'S SMART UNIVERSITY

جامعة الجميع الذكية
كلية الإدارة
ماجستير إدارة المشاريع
2022

تأثير المعايير العالمية في جودة إدارة المشاريع الصحية في السعودية

THE EFFECT OF INTERNATIONAL STANDARDS ON SAUDI
ARABIA'S QUALITY OF HEALTH PROJECT MANAGEMENT

إعداد:

20222006012	شروق العنزي
20222006005	مسلم المومن
20222005463	أحمد الرويني
20222005789	رنده القصير
20212005213	أريج الحربي
20212005264	انتصار الزير
20222005357	اشواق أحمد
20222005504	نور الدبيكل
20222005974	ريما حسين

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول
على درجة الماجستير في إدارة المشاريع بكلية
الإدارة في جامعة الجميع الذكية



إشراف الدكتور:

وليد سليمان

المحتويات

I.....	المحتويات
II.....	فهرس الصور
III	فهرس الجداول
1.....	مقدمة
2.....	فرضيات الدراسة
3.....	مشكلة الدراسة
3.....	أهداف الدراسة
4.....	أهمية الدراسة
4.....	اسئلة الدراسة
5.....	مصطلحات الدراسة
8.....	حدود الدراسة
9.....	منهجية الدراسة
10	الإطار النظري والدراسات السابقة
12	أداة الدراسة

صورة 1 التحليل الوصفي (الدليمي، 2018)	11
---	----

فهرس الجداول

جدول 1: أداة كرنباخ	16
---------------------------	----

يعد مفهوم الجودة من المفاهيم الادارية المهمة و القائمة على مجموعة من المبادئ التي تتبناها المنظمات سواء العامة او الخاصة لضمان تحقيق أداء افضل و رفع مستوى كفاءتها و فاعليتها لذلك اقتضى الامر على تلك المنظمات ان تضع الجودة على رأس اولويتها و تسليطها الضوء على هذا المفهوم لتطوير نفسها و الارتقاء بأدائها العام و تحسين استخدام كافة مواردها المادية و التقنية لكي تتمكن من تحقيق رسالتها و اهدافها المنشودة خصوصاً في ظل المتغيرات المحلية و العالمية الجديدة على مختلف الاصعدة و نظراً لان المشاريع تعتبر بمثابة المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي للدول لما لها من مميزات عديدة منها (تعزيز الدخل القومي و خلق فرص عمل جديدة و تخفيض نسبة البطالة لذلك يجب على الدول ان توليها جل اهتمامها عبر منظماتها العامة و الخاص.¹

بالتالي فمن الضروري ان تقوم الدول بإنشاء مشاريع ذات جودة مرتفعة حتى تتميز و تتفوق عن غيرها من الدول حيث ان تحقيق الجودة في المشاريع لها انعكاسات اقتصادية تؤدي الى خفض تكاليف الانتاج عن طريق تقليل تكاليف تصحيح العيوب والاطفاء و تكاليف الصيانة خلال فترة الاستخدام مما يساهم في زيادة معدل العمر الاقتصادي للمنظمات و كما تكسب الجودة في المشاريع الثقة لجهة المنفذة للمشروع و تزيد من معدل حصتها في السوق بالتالي يتيح لها البقاء و الاستمرار فضلاً عن تحقيق الرضا لدى كافة المستفيدين² فالمتابع للعمل المجتمعي و الاهلي في مجتمعنا السعودي ، يلاحظ مدى الانتشار الواسع للمنظمات، ودورها الملحوظ في التطور وتحقيق التنمية المجتمعية والاقتصادية، فأى مشروع يعتمد بدرجة أساسية على وجود إدارة فاعلة تقوم بالتخطيط و المراقبة لأنشطة المشروع و جدولة أنشطته بشكل صحيح و اتخاذ الاجراءات اللازمة للتعجيل بعمل بعض الأنشطة للوفاء بإنجاز المشروع في وقته المحدد كذلك تحديد التسلسل الزمني لإنجاز كل نشاط و موعد بداية و نهاية المشروع مع توزيع منظم للموارد البشرية و كذلك العمل على انجاز باقي التكاليف و في ضوء ذلك يشير العامري³ إلى مجموعة من المعايير الدولية الصادرة عن المعهد الأمريكي لإدارة المشاريع و المتمثلة في (إدارة نطاق المشاريع و ادارة تكامل المشاريع و ادارة اتصالات المشاريع و ادارة جودة المشاريع ، و ادارة مخاطر المشاريع) و التي من شأنها تساعد المنظمات على ادارة التخطيط و جدولة و رقابة المشاريع المتنوعة و المختلفة الأمر الذي من شأنه تحقيق النجاح المتفوق و المتميز ونظراً لكثرة المشاريع و التطورات التي تمر فيها المؤسسات

¹ (العباسي و برهان، 2013)

² Alexandrova و Ivanova(2012 ،

³ (العامري، 2007)

الصحية في السعودية و وصولها للذروة فلا بد على هذه المؤسسات و المنظمات أن تقوم بتبني وتطبيق المعايير الدولية لإدارة مشاريعها و الالتزام بها و ذلك لضمان تحقيق درجة عالية من الجودة في مشاريعها الانتاجية و من خذا المنطلق جاءت الدراسة للتعرف على أثر تطبيق و ممارسة هذه المعايير على جودة المشاريع في واحدة من اهم المنظمات العامة و هي مشاريع وزارة الصحة في السعودية.

فرضيات الدراسة

تم صياغة الفرضيات لكي تتماشى مع متغيرات الدراسة وهي كالآتي:

الفرضية الأولى: هناك علاقة إحصائية بين دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع ومستوى زيادة جودة المشاريع.

تم تجزئة هذه الفرضية الى فرضيات فرعية وهي:

- 1 - هناك علاقة إحصائية بين توفر إدارة تكامل المشروع وزيادة جودة المشروع.
- 2 - هناك علاقة إحصائية بين توفر إدارة نطاق المشروع وزيادة جودة المشروع.
- 3 - هناك علاقة إحصائية بين توفر إدارة وقت المشروع وزيادة جودة المشروع.
- 4 - هناك علاقة إحصائية بين توفر إدارة تكلفة المشروع وزيادة جودة المشروع.
- 5 - هناك علاقة إحصائية بين توفر إدارة جودة المدخلات للمشروع وزيادة جودة المشروع.
- 6 - هناك علاقة إحصائية بين توفر إدارة موارد المشروع وزيادة جودة المشروع.
- 7 - هناك علاقة إحصائية بين توفر إدارة اتصالات المشروع وزيادة جودة المشروع.
- 8 - هناك علاقة إحصائية بين توفر إدارة المخاطر للمشروع وزيادة جودة المشروع.
- 9 - هناك علاقة إحصائية بين توفر إدارة المشتريات في المشروع وزيادة جودة المشروع.

الفرضية الثانية: هناك فروق إحصائية بين متوسطات استجابات المبحوثين حول دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشاريع في المؤسسات الصحية ومعلومات المؤسسة.

الفرضية الثالثة:

قد تؤثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع " إدارة تكامل المشروع، إدارة نطاق المشروع، إدارة وقت المشروع، إدارة تكلفة المشروع، إدارة جودة المدخلات، إدارة موارد المشروع، إدارة اتصالات المشروع، إدارة مخاطر المشروع، إدارة المشتريات في المشروع" في زيادة جودة المشروع.

مشكلة الدراسة

إن أهمية إدارة المشاريع تتحقق من خلال تبنيها للمعايير الدولية، والاستفادة من الخبرات والمهارات والمعارف الكامنة لديها، وذلك جراء الحاجة الملحة إلى تحسين جودة المشاريع، وإيصالها إلى حد الكمال، وخلوها من الأخطاء التي قد تقع في المستقبل مما يتطلب توفير المعلومات والبيانات الدقيقة لذلك، والتقييم المستمر لمراحل انجاز المشروع، والعمل على اجراء التحسينات اللازمة باستمرار.⁴ وتكمن المشكلة هي أن المشاريع الصحية في السعودية لا تدرك أهمية المعايير والأسس الدولية بالنسبة لها، وعلاوة على ذلك، وبحسب عمل الباحثين ومعلوماتهم، فإن عدد المشاريع لا يصل إلى المعايير الدولية. وهذا يعني أن العديد منهم يعانون من نقص في الجودة وتدني مستوياتها. لذلك، ومن هنا جاءت هذه الدراسة لإظهار مراحل وخطوات المشروع ضمن نطاق معايير دولية (تكامل المشروع، نطاق المشروع، وقت المشروع، تكلفة المشروع، جودة المشروع، إدارة مخاطر المشروع ومشتريات المشروع)⁵

أهداف الدراسة

- 1 - معرفة دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشروع في المؤسسات الصحية العاملة في المملكة العربية السعودية.
- 2 - التعرف على مستوى جودة المشروع في المؤسسات الصحية.
- 3- التعرف على مدى تطبيق المؤسسات الصحية العاملة في المملكة العربية السعودية.
- 4- العلاقة بين جودة المشروع والمعايير الدولية لإدارة المشاريع.

⁴ (المعهد العربي للتخطيط، 2005)

⁵ (الدليمي، 2018)

أهمية الدراسة

- ١- قلة الدراسات في موضوع دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشروع في المؤسسات الصحية ما يجعل هذا البحث جديد يمكن التوسع فيه ودعمه بمزيد من الدراسات والأبحاث.
- ٢ - تزويد الإدارة العليا بالمعلومات المهمة حول ما يتعلق بدور المعايير الدولية لإدارة المشاريع من أجل تحقيق الجودة فيها
- ٣-تسليط الضوء والتركيز على أهمية تطبيق تلك المعايير الدولية.
- ٤-سيساهم هذا الموضوع في فتح آفاق جديدة لتأسيس مراحل دراسية جديدة وقادمة.
- ٥-يساهم البحث على تسريع عجلة التطور ورفع جودة المشروع.

اسئلة الدراسة

أثر إدارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية بأبعادها تكامل المشروع ونطاق المشروع و وقت المشروع و كلفة المشروع و جودة المشروع و موارد المشروع و اتصالات المشروع و ادارة مخاطر المشروع و مشتريات المشروع في تحسين جودة المشاريع الصحية في المملكة العربية السعودية

وتتفرع منه عدة من الأسئلة:

ما تأثير تكامل المشروع في تحسين جودة المشاريع الصحية في المملكة العربية السعودية؟
ما تأثير نطاق المشروع في تحسين المشروع في تحسين جودة المشاريع الصحية في المملكة العربية السعودية؟

ما تأثير وقت المشروع في تحسين جودة المشاريع الصحية في المملكة العربية السعودية؟
ما تأثير تكلفة المشروع في تحسين جودة المشاريع الصحية في المملكة العربية السعودية؟
ما تأثير جودة المشروع في تحسين جودة المشاريع الصحية في المملكة العربية السعودية؟
ما تأثير موارد المشروع في تحسين جودة المشاريع الصحية في المملكة العربية السعودية؟

ما تأثير اتصالات المشروع في تحسين جودة المشاريع الصحية في المملكة العربية السعودية؟
ما تأثير ادارة مخاطر المشروع في تحسين جودة المشاريع الصحية في المملكة العربية السعودية؟
ما تأثير مشتريات المشروع في تحسين جودة المشاريع الصحية في المملكة العربية السعودية؟

مصطلحات الدراسة

الاهتمام بالجودة وتفعيل تطبيقها بالمنظمات بشكل عام والقطاع الصحي بشكل خاص أصبح من الأمور المهمة في النظم الحديثة وذلك لما لها من دور فعال في تحسين المخرجات وتقليل التكاليف واختصار الوقت والحد من الهدر⁶ ووفقاً لأغراض هذه الدراسة، فقد تم عرض التعريفات الاصطلاحية حسب ما يعنيه كل مصطلح في الدراسات:

معايير إدارة الجودة الشاملة:

حزمة من المعايير التي تقيس مدى التزام الإدارة بتطبيق إجراءات إدارة الجودة الشاملة⁷. ويمكن تعريف إدارة الجودة الشاملة على أنها: نظام متكامل موجه نحو تحقيق احتياجات المستهلكين وإعطاء صلاحيات أكبر للموظفين تساعدهم في اتخاذ القرار، والتأكيد على التحسين المستمر لعمليات انتاج السلع والخدمات⁸.

الجودة:

عرفتها الهيئة الأمريكية المشتركة لاعتماد مؤسسات الخدمات الصحية (JCAH) بأنها درجة الالتزام بالمعايير المعاصرة المعترف بها على وجه العموم للممارسة الجيدة النتائج المتوقعة لخدمة أو إجراء أو تشخيص أو معالجة مشكلة طبية معينة⁹.

أما منظمة الصحة العالمية عرفت الجودة على أنها: التماسي مع المعايير والأداء الصحيح بطريقة آمنة ومقبولة من المجتمع وبتكلفة مقبولة، بحيث تؤدي إلى إحداث تغيير وتأثير على نسبة الحالات المرضية، ونسبة الوفيات والاعاقة وسوء التغذية¹⁰.

⁶ (صالح، 2019)

⁷ (التميمي، 1432-1433)

⁸ (صالح، 2019)

⁹ (صالح، 2019)

¹⁰ (صالح، 2019)

جودة المشروع:

فُتُعرف بمدى توافق مواصفات المشروع مع المتطلبات المحددة، وحتى تتمكن المنظمة من الحصول على الجودة المطلوبة في المشروع يتوجب عليها القيام بتحديد مقاييس الجودة الأنسب مع كيفية تطبيقها، وكذلك تحديد المواصفات القياسية الواجب اتباعها في تنفيذ المشروع، حيث يوجد العديد من المعايير والمواصفات الدولية لجودة المشاريع، لكن ليس بالضرورة أن تتناسب وتتلاءم مع كافة المشاريع (طلحة 2017)¹¹.

إدارة جودة المشروع:

العملية التي تتم فيها ضمان الجودة ومراقبتها باستخدام تقنيات مراقبة وضمان الجودة، حيث تتم مراجعة وتقييم جودة المشروع بشكل مستمر ودوري (westland,2006)¹².

إدارة المشاريع:

هي عبارة عن تطبيق المعرفة والمهارات والأدوات والأساليب التقنية اللازمة لأنشطة المشروع وذلك لتحقيق متطلبات المشروع ويتم تحقيق إدارة المشروع عن طريق تطبيق عمليات إدارة المشروع وتكاملها فيما بينها منذ الابتداء في التخطيط مروراً بالتنفيذ والمراقبة والتحكم والإغلاق (عباس، 2011)¹³، وهي أيضاً سلسلة من الأنشطة أو المهام التي لها أهداف محددة يجب أن تنجز ضمن مواصفات محددة و لها بداية ونهاية محددتان وله تمويل و يستعمل المصادر المختلفة من أموال ووقت ومعدات وعمالة (أبو غزال، 2015)¹⁴.

وقد عرفها (عبدالكريم، 2004:ص:156) باعتبارها علماً وفناً حديثاً ومتطوراً، وليس مجرد قواعد ثابتة تصلح لكل المشاريع، فهي قواعد مرنة تنبثق من طبيعة عمل المشروع¹⁵.

إدارة موارد المشروع:

والتي يقصد بها العملية التي يتم من خلالها إمداد ودعم عمليات الموقع بالموارد اللازمة بحيث يمكن تحقيق التوقيت المطلوب لتسليم الأعمال وكذلك الوصول إلى تكلفة واقعية في حدود الموازنة المقدرة،

¹¹ (الجبوري، 2019)

¹² (عنبر، 2016)

¹³ (الخطيب، 2018)

¹⁴ (الحميش، 2018)

¹⁵ (التميمي، 1432-1433)

كما وتقع على مسؤولية مدير المشروع اختيار أشخاص ذو كفاءة عالية من أجل ضمان تنفيذ أنشطة المشروع بكفاءة عالية والحصول على النتائج وفق ما خطط له (Robert,2014)¹⁶.

إدارة مخاطر المشروع:

هي وظيفة إدارية متكاملة من وظائف إدارة المشروع تتضمن العمليات التي تتناول تشخيص الأخطار وتحليلها والاستجابة لها وتطويرها وتحسينها باستمرار (المقداد،2011)¹⁷.

إدارة تكلفة المشروع:

تعرف إدارة تكلفة المشروع بأنها مجموعة العمليات اللازمة لتخطيط وتقدير التكاليف وعمل الموازنة وتمويل المشروع وتبدير موارده المالية وإدارة وضبط التكاليف المتعلقة بالمشروع لضمان اتمام المشروع وفق ما خطط (الميناوي ، 2014)¹⁸.

إدارة زمن المشروع:

العملية التي يتم من خلالها تحويل خطة عمل المشروع إلى جدول زمني للتشغيل، لضمان إنجاز المشروع في الزمن المحدد (دودين، 2011)¹⁹.

إدارة اتصالات المشروع:

عملية تسعى للتأكد من أن كل المعلومات اللازمة تصل لصناع القرار في الوقت المناسب، لتجنب أي أخطار قد تواجه المشروع، وكذلك تخزين المعلومات والبيانات الخاصة بالمشروع في الأرشيف لاستخدامها (Heldman,2009)²⁰.

إدارة نطاق المشروع:

كل الأعمال والعمليات المتعلقة في إنجاز المشروع وتحديد أي المهمات تتعلق بالمشروع وإيها لا دخل لها بالمشروع (خير الدين،2012)²¹.

إدارة تكامل المشروع:

¹⁶ (دهليز و عنبر، 2017)

¹⁷ (الحميش، 2018)

¹⁸ (عنبر، 2016)

¹⁹ (دهليز و عنبر، 2017)

²⁰ (عنبر، 2016)

²¹ (عنبر، 2016)

عملية تنسيق جميع جوانب خطة المشروع وتوحيد العمليات ومتابعتها بشكئ متوازي، من أجل تحقيق متطلبات العملاء وأصحاب المصلحة، كما وتشمل إدارة تكامل المشروع على عمليات وأنشطة لابد من القيام بها، لتحديد وتعيين وتجميع وتوحيد وتنسيق العمليات المختلفة وأنشطة إدارة المشروع في مجموعات إدارة المشروع (Heldman,2009)²².

الإدارة الإستراتيجية:

مجموعة من القرارات الإدارية التي تحدد أداء المنظمة بعيد المدى، وتشمل الصياغة، التنفيذ، التقييم، والرقابة

(Van Der Merwe, 2001:403)²³.

التحسين المستمر:

عمليات تحسين مستمرة للمنتجات والخدمات والأداء وبدون توقف، بحيث يكون الكمال هو الهدف النهائي المطلوب الوصول له (الطعامنة، 2001)²⁴.

تقييم جودة المشاريع:

العملية التي تقيس مدى نجاح المنظمة في تحقيق أهدافها وغاياتها من جراء قيامها بعمل المشروع (Bates and Jones ,2012)²⁵.

حدود الدراسة

- حدود الدراسة المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على أثر تطبيق وممارسة المعايير الدولية على جودة المشاريع في المؤسسات الصحية في المملكة العربية السعودية
- حدود الدراسة البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على عينة من العاملين بمشاريع القطاع الصحي في المملكة العربية السعودية
- حدود الدراسة الزمانية: تم إجراء البحث الحالي خلال الفصل الدراسي الثالث لمرحلة الماجستير، تخصص إدارة المشاريع بكلية الإدارة لعام 2022 بجامعة الجميع الذكية.

²² (عنبر، 2016)

²³ (الطراونه، 2011)

²⁴ (الحميش، 2018)

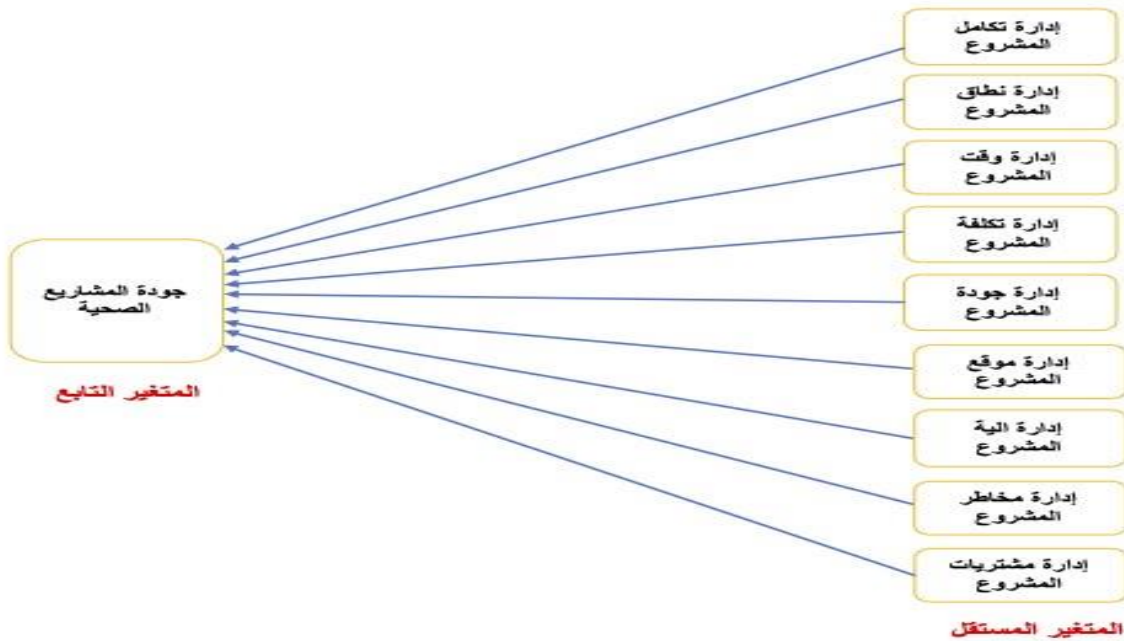
²⁵ (الجبوري، 2019)

وقد تم البدء في البحث بعد الحصول على مراجع ودراسات متعددة من عدة دول قدرت حدودها الزمنية ما بين سنة 1992 حتى 2019.

منهجية الدراسة

ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث أسلوب التحليل الوصفي محاولاً بذلك إظهار أثر المتغير المستقل، والمتمثل بإدارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية (تكامل المشروع، نطاق المشروع، وقت المشروع، التكلفة المشروع، وجودة المشروع، وموقع المشروع، وآلية المشروع، ومخاطر المشروع، ومشتريات المشروع) والمتغير التابع والمتمثل بتحسين جودة المشاريع الصحية.

يعرّف الحمداني²⁶ لمنهج الوصفي التحليلي بأنه "المنهج الذي يسعى لوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة، أو الراهنة فهو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة ويقدم بيانات عن خصائص معينة وتتطلب معرفة المشاركين في الدراسة والظواهر التي ندرسها والاقوات التي نستعملها لجمع البيانات.



صورة 1 التحليل الوصفي (الدليمي، 2018)

(الحمداني ، الجادري، قنديلجي، بني هاني، و أبو زينه، 2006) ²⁶

الإطار النظري والدراسات السابقة

في الآونة الأخيرة ازدادت أهمية المفاهيم بإدارة الجودة الحديثة نظراً المنافسات العالمية والثروة الصناعية والتكنولوجية الحديثة ولذلك أصبحت المنظمات مجبرة على تبني هذه المفاهيم لزيادة مستوى المخرجات والخدمات التي تقدمها ولتحقيق الأسبقية التنافسية بين المنظمات على المستوى المحلي والعالمي واستخدام الأساليب المتطورة في مجال تحسين الجودة والتعامل مع العملاء والموردين ولتفعيل أساليب ممارسات إدارة الجودة ليصبح أسلوب ونهج رقابي في المنظمات التي تسعى للرقى والتميز.

في عام 2002 تم تعريفها²⁷ بأنها ثقافة التعزيز والالتزام الكامل تجاه حاجات ورغبات العميل من خلال التحسين المستمر والإبداع في كافة نشاطات المنظمة وتحقيق أهدافها بأكف الطرق وأقلها تكلفة عن طريق الاستخدام الأمثل لطاقت جميع العاملين ودفعهم للتطور المستمر.

الدراسات الأجنبية

هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية إدارة المشاريع كشكل تنظيمي خاص المساعي المؤقتة ولا سيما بالنسبة للتعاون الدولي وتطرح عدة أسئلة وهي هل يمكن أن يضمن استخدام المعايير الأداء الممتاز للمشروع أم إنه مجرد نتيجة جيدة وجيدة للمشروع؟ وسيتم الرد على هذه الأسئلة فيما يتعلق بالمبدأ التوجيهي الجديد ISO 12500 لإدارة المشاريع، وإلى فن معايير إدارة المشاريع الوطنية والدولية، وتميز المشروع Modell der IPMA وخلصت الدراسة إلى الاقتراحات حول كيفية استخدام هذه المعايير في مزيج معقول، والتأكيد على أهمية الأفراد المدربين تدريباً جيداً والمختصين في العمل في المشروع

Al Saffar; Raheem and Ghaleb (2014), Improving the Performance of Construction Project Information and Communication Management Using Web-Based Project Management Systems (WPMSs)

²⁷ (Antony, 2002)

ولأهمية الدراسات في بناء أنموذج البحث وتحديد اتجاهاته سوف نعرض بإيجاز بعض النماذج ذات العلاقة في موضوع البحث:

١- أثر قرارات إدارة استراتيجية العمليات في إدارة المستشفيات عامة²⁸

هدف هذه الدراسة هو تطوير نموذج لإدارة العمليات الاستراتيجية الذي يربط بين القرارات طويلة الأمد والخيارات الخدمية، بواسطة قرارات العمليات والأداء.

وساعدت هذه الدراسة في فهم أفضل قرارات إدارة العمليات الإستراتيجية في المستشفيات الاهلية الأمريكية، وتحديد السببية في العلاقات بين عمليات اتخاذ القرارات والاعتراف في آثارها على المستشفيات، حيث توصلت الدراسة إلى استراتيجية رئيسية للقرارات التي من الممكن أن تساعد في تحسين أداء المستشفيات في تقديم الخدمات الصحية في بيئة متغيرة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الحجم، والموقع، والخيارات الخدمية، والأسس في عمليات اتخاذ القرار التي طبقتها الولايات المتحدة هي استجابة إلى الاحتياجات السوقية في بيئة الخدمات الصحية و أن الاهداف، و الكلفة والجودة و الأداء لها تأثير على عملية اتخاذ القرارات العملياتية.

٢- التخطيط وفرص تطبيق منهج إدارة المشاريع في مشروعات المنظمات الخيرية في مدينة الرياض.²⁹

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل الفرق بين آراء عينة من الذين يعملون في المنظمات الخيرية في مدينة الرياض فيما يتعلق بالتخطيط من حيث الأهمية ومدى وجود منهجية التخطيط ودرجة الاستخدام ومدى صعوبة تطبيق منهج إدارة المشاريع، وذلك بالاستناد إلى متغيرات الاختلاف في نوعية المنظمة، وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن التخطيط يحفظه بدرجة أهمية عالية من وجهة نظر العاملين في المنظمات الخيرية.

٣-أهمية مجالات إدارة المشاريع في نجاح مشاريع الصناعات الدوائية

“Important project management knowledge areas for successful delivery of projects in pharmaceutical industry”³⁰

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور المجالات المعرفية الخاصة بإدارة المشاريع مثل الاتصالات وإدارة المخاطر وإدارة الموارد البشرية في نجاح مشاريع الصناعات الدوائية، استخدم الباحث المنهج

²⁸ (Li, 2002)

²⁹ (عنبر، 2016)

³⁰ (SRIVASTAVA & Chauhan, 2014)

الوصفي التحليلي وصمم استبيان لجمع البيانات وقام بتوزيع 30 استبانة على مشاريع الصناعات الدوائية الدوائية وشركاتها، وقد توصلت الدراسة على العديد من النتائج منها:

١- أن نسبة 70% من الشركات الخاصة في الصناعات الدوائية تطبق المجالات المعرفية لإدارة المشاريع.

٢- كما أن 12% منهم قال ان تطبيق المجالات المعرفية لها تأثير ضعيف ومتوسط في نجاح المشاريع.

٣- بينما 88% من الشركات افادت بأنه من الأسباب التي تؤدي إلى نجاح المشروع هي تطبيق الأساليب السليمة الصحيحة لإدارة المشاريع.

كما توصلت الدراسة إلى بعضا من التوصيات منها:

١- على مدراء المشاريع تطبيق المجالات المعرفية أثناء إدارة المشروع لأن ذلك سيساعد في زيادة معدلات نجاح المشروع

٢- يجب زيادة مستويات الرقابة على نطاق المشروع، تكلفة المشروع، جودة المشروع، وقت المشروع وجميع العوامل الرئيسية التي تساعد في تحقيق نجاح المشروع ككل.

وتحدثت الدراسة عن العلاقة القوية الموجودة بين ادارة الموارد في المشروع وبين إدارة الجودة، والتي تكون جيدة وفعاله في الاستفادة من الطاقات والإمكانيات البشرية الجيدة والتي تؤدي إلى نتائج وإنجازات مميزة وعالية الجودة. وأيضا توفر المواصفات المطلوبة في الموارد له فاعلية كبيرة في المساهمة في تعزيز مستوى جودة الأنشطة ومخرجات المشروع مما ينتج عنه تحقيق أهداف المشروع بصورة ناجحة والوصول الى الرسالة والهدف المرجو لأي مشروع.

أداة الدراسة

تتكون أداة الدراسة من ثلاثة أقسام رئيسية وهي كالتالي:

القسم الأول: يتكون من المتغيرات الديموغرافية النوع الاجتماعي والفئة العمرية والمؤهل التعليمي والمسمى الوظيفي، وعدد سنوات الخبرة) •

القسم الثاني: يتمثل في المتغير المستقل والمتمثلة إدارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية (تكامل المشروع، ونطاق المشروع، ووقت المشروع، وكلفة المشروع، وجودة المشروع. وموارد المشروع؛ واتصالات المشروع؛ وإدارة مخاطر المشروع، ومشتريات المشروع).

القسم الثالث: يتمثل في المتغير الذي يتبع جودة المشاريع الصحية (الارتباط والكفاءة والفاعلية والأثر والاستدامة) تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من 18 فقرة حيث استطاع الباحث استخدام مقياس ليكرت للتدرج الخماسي بغرض قياس آراء أفراد عينة الدراسة وتم إعطاء:

موافق بشدة (5) موافق (4) محايد (3) غير موافق (2) غير موافق بشدة (1) وذلك بوضع إشارة (x) أمام الإجابة التي تدل على درجة موافقتهم، كما تم اعتماد التصنيف التالي للدلالة على المتوسطات الحسابية وهي كالآتي:

(الحد الأعلى للمقياس 5 - الحد الأدنى للمقياس 1) / عدد المستويات المطلوبة 3

$$3 \div 1-5 = 1.33$$

ثم نقوم بإضافة العدد 1.33 الى كل عدد.

التأكد من ثبات الأداة المستخدمة:

استقرار النتائج والاعتماد عليها وقدرتها على التطابق النسبي والانسياق في نتائج الاستبانة بعد أن طبق في ظروف مماثلة أكثر من مرة كما أنه قد استخدم اختبار الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا المستخدم في قياس مدى التناسق في الإجابات عن كل الأقسام الموجودة في الاختبار كما أنه تم تطبيق معادلة ثبات الأداة كرونباخ ألفا على جميع أبعاد الدراسة ومجالها كامل الجدول التالي يوضح معاملات كرونباخ ألفا الخاصة بمجالات الدراسة والأداة.³¹

(الدليمي، 2018) ³¹

جدول 1: أداة كرنباخ

الرقم	البعد	عدد الأقسام	معامل كرنباخ ألفا
1	إدارة تكامل المشروع	6	0.770
2	إدارة نطاق المشروع	4	0.668
3	إدارة وقت المشروع	5	0.931
4	إدارة تكلفة المشروع	5	0.736
5	إدارة جودة المشروع	6	0.855
6	إدارة مخاطر المشروع	5	0.752
7	إدارة موارد المشروع	5	0.771
8	إدارة اتصالات المشروع	5	0.832
9	إدارة مشتريات المشروع	4	0.672
	إدارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية	45	0.852

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

أن معاملات كرنباخ ألفا لأبعاد إدارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية تراوحت بين (0.668 - 0.931) كان أعلاها لمجال إدارة وقت المشروع وأدناها لمجال إدارة نطاق المشروع و بلغ معامل كرنباخ ألفا لإدارة المشاريع و تطبيقها للمعايير الدولية ككل 0.852 و جميع معاملات الثبات مرتفعة و مقبولة لأغراض الدراسة حيث يعتبر معامل الثبات كرنباخ ألفا مقبول إذا زاد عن 0.60.³²

³² (الدليمي، 2018)

المراجع

Artificial .(2022) .Harsh S. Dhiman و Kamal Kant Hiran ،S. Balamurugan ،Ajay Kumar Vyas
Hoboken, NJ ; Beverly, MA: Scrivener .intelligence for renewable energy systems
.Publishing

Success factors of TQM .(2002) .J., Leung, K., Knowles, G. and Gosh, S. Antony
& International Journal of Quality .implementation in Hong Kong industries
Reliability Management ،صفحة 66. تاريخ الاسترداد 28 10 2022

Li, L. X. (2002, August). The impact of strategic management decisions on community hospital
performance. *Journal of operations management*, pp. 389-408.

Critical Success Factors of Project Management: .(2012) .L Ivanova و M Alexandrova
Empirical Evidence from Projects Supported by EU Programmers . تاريخ الاسترداد 17
2022 ,10

Important Project Management .(2014) .Divya Chauhan و PRABHAT SRIVASTAVA
.knowledge areas for successful delivery of projects in Pharmaceutical Industry
International Journal of Pharmamedix India ،الصفحات 56-60.

المعهد العربي للتخطيط. (2005). تقييم المشروعات الصناعية. الكويت. تم الاسترداد من
<https://archive.org/details/3541pdf4557/page/n3/mode/2up>

خالد التميمي. (1432-1433). مدى تطبيق المفاهيم الحديثة لإدارة المشاريع في القطاع العام
بالمملكة العربية السعودية. Arab British Academy for Higher Education. تاريخ الاسترداد
26 10 2022 ، من <https://bit.ly/3sJ65Vy>

خالد دهليز ، و هشام عنبر. (2017). أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على جودة
المشاريع. تاريخ الاسترداد 20 10 2022 ، من
<https://drive.google.com/drive/folders/1yYfZ7idtDFkBKIBAdlvsERCYzeLtaYnL>

زيد الجبوري. (2019). أثر المعايير الدولية لإدارة المشاريع على جودة مشاريع المؤسسة العامة

للضمان الاجتماعي. تاريخ الاسترداد 20 10 2022، من <https://bit.ly/3TNN145>

سعد الدليمي. (2018). إدارة المشاريع وتطبيقها للمعايير الدولية لتحسين جودة المشاريع

الصناعية. تاريخ الاسترداد 23 10 2022، من

<https://drive.google.com/file/d/1ncMTbG9ta31RTFSusl3zHHKzA-f3eMAQ/view>

صالح العامري. (2007). الخطر في المشاريع- اساليب واستراتيجيات الاستجابة. تاريخ

الاسترداد 29 10 2022

غالب العباسي، و محمد برهان. (2013). إدارة الاعمال وفق منظور معاصر.

فراس الحميش. (2018). ممارسات إدارة الجودة وأثرها على الإبداع التنظيمي في المشاريع

الصغيرة والمتوسطة في الأردن. تاريخ الاسترداد 24 10 2022، من

https://drive.google.com/file/d/1H3EFR424lup4fHgJV2ixrqaPE7vA_SZA/view

مباركي صالح. (2019). دور إدارة الجودة الشاملة في تحسين الخدمات الصحية (دراسة حالة

المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بسكرة). تاريخ الاسترداد 18 10 2022، من

<https://bit.ly/3fdZFdw>

محمود الخطيب. (2018). مدى تطبيق شركات المقاولات العاملة في مجال المشاريع الإنشائية

لأسلوب الإدارة بالأهداف وأثرها على أداء المشاريع. تاريخ الاسترداد 18 10 2022،

من <https://drive.google.com/file/d/1XSazqOKpcCtCf1pz3Y70VnvAFesL-X/view>

موفق الحمداني ، عدنان الجادري، عامر قنديلجي، عبدالرزاق بني هاني، و فريد أبو زينه.

(2006). مناهج البحث العلمي. الاردن، عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

هشام عنبر. (2016). دور المعايير الدولية لإدارة المشاريع في زيادة جودة المشروع في

المؤسسات الأهلية العاملة في قطاع غزة. تاريخ الاسترداد 19 10 2022، من

<https://bit.ly/3fik8Ou>

يوسف الطراونه. (مايو، 2011). أثر استراتيجيات العمليات على إدارة المشاريع الإستراتيجية

دراسة تطبيقية على مجموعة نُقل الصناعية. جامعة الشرق الأوسط.